

القول المبين في بيان محاسن الدين - 300 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:27](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله - [00:00:47](#)

عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم منها انه - [00:01:17](#)

اي ذلك والقادر عليه. القول المبين في بيان محاسن هذا الدين هذا اللقاء الثالث من هذه السلسلة المباركة التي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينصر بها الاسلام والمسلمين وان ينفع بها - [00:01:37](#)

والمسلمين وان يمكن بها هذا الدين في قلوب المسلمين والعالمين. انه ولي ذلك والقادر عليه احبتي في الله فان مما يقول به علماء النفس ان التركيز على الصفة السلبية يهيج الطاقة - [00:01:57](#)

السلبية او الطاقة الايجابية في السلب. فاذا اجلستك يوما امامي وقلت لك فلان سيء. فلان سيء فلان سيء او فلان ظالم او فلان متكبر او فلان مغرور فحتى ولو كنت تعرف فلانا - [00:02:17](#)

تمام المعرفة وكنت قد خالطته تمام المخالطة. وكنت قد عاملته تمام المعاملة. فان الاصرار اللاحاح عليك بصفات السلب ونسبتها لهذا الفلان فلا بد ان تؤثر ولو بعد حين. ولذا مما ينتهج اعداءها - [00:02:37](#)

هذا الدين ان يصفوه بصفات سلبية. وان يبثوها بين العالمين والا يسمع الناس سواها. الاسلام دين تطرف والاسلام دين اרהاب. والاسلام دين دماء. والاسلام يصادم الحياة. والاسلام دين مصادرة الحياة. والاسلام - [00:02:57](#)

ام ليس للحياة عنده قيمة والاسلام دين اضطهاد المرأة والاسلام لا يعرف الحقوق والاسلام هو الذي رسخ في بلاد العرب والمسلمين والاسلام والاسلام والاسلام. حتى اذا جلس المسلم في ظل هذه الزحمة من هذه التهم الباطلة - [00:03:17](#)

فانه لا يستطيع ان يدفعها ولا بد ان تؤثر في قلبه من قريب او من بعيد. ولذلك انظر الى الاعلام فلا يتكلم اي منبر من منابر الاعلام عن الاسلام ومحاسنه. وعن الاسلام ورحمته. وعن الاسلام وعدله - [00:03:37](#)

وعن الاسلام ورعايته للفضيلة. وعن الاسلام وحمايته لسائر المجتمعات. ولكل الخليفة من الرذيلة والظلم هذا والاعتداء ومن كل شيء. الاسلام هو دين الحقوق والاسلام هو دين المحاسن ايها المسلمون عباد الله - [00:03:57](#)

ولذلك كما ذكرت لكم في الجمعة الماضية ارثر كين يقول عن الاسلام دين عظيم. ولو اني اردت ان اتيكم بشهادات قوم وان اتيكم باقوالهم فان المقام سيطول جدا. فمحمد نبي الرحمة ومحمد صلى الله عليه - [00:04:17](#)

عليه وسلم نبي الحقوق ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعل اصل الاسلام وشعار الاسلام مبدأ الاسلام من قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث جرير ابن عبد الله - [00:04:37](#)

من لا يرحم الله من لا يرحم الناس. لا يرحم الله من لا يرحم الناس هو الشعار الذي ينبني عليه الاسلام قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ابو داود والترمذي من - [00:04:57](#)

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء قال علماؤنا في فهم الحديث قال ائمتنا وعلماؤنا في فهم الحديث كما قال المبارك فوري عليه رحمة الله - [00:05:17](#)

في تحفة الاحوذى في شرحه على سنن الترمذي قال الراحمون لمن في الارض اسمع الراحمون لمن في الارض اي لكل بني ادم الراحمون لكل بني ادم وللحيوان المحترم. الرحمة في - [00:05:37](#)

اسلام ليست قاصرة على المسلمين. الرحمة في الاسلام لكل من على الارض حتى الحيوان المحترم ينهى ان نتخذه غرضا. ان يجعل هدفا ونتصيد به ونلعب من هذه الدواب. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وسم الحمار - [00:05:57](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا من فعل هذا لما رأى حمارا موسوما في وجهه فقال صلى الله عليه من فعل هذا من فعل هذا فقال صحابي انا يا رسول الله قال اما بلغت اني لعنت - [00:06:17](#)

من وسم الحمار في وجهه. الرحمة ليست قاصرة على النبي ادم في الاسلام. الرحمة لكل الارض ومن عليها الم يدخل النبي صلوات ربي وسلامه عليه يوما على جمل وكان فيه كذب اي هائج في حائط اخواله - [00:06:37](#)

في بني النجار فقالوا يا رسول الله ادرك اخوالك فان فيه في حائطهم جملا فان في حائطهم جملا وقد كذب اي هاج رأى النبي صلى الله عليه وسلم عليه فاراد النبي ان يدخل على الجمل فقال الصحابة يا رسول الله لا تفعل فانا نخشى - [00:06:57](#)

ان يؤذيك فظل النبي يسير صلوات ربي وسلامه عليه حتى اتى الجمل فلما رأى الجمل رسول الله ارحم الق الله وخيرة خلق الله خر الجمل ساجدا لمحمد صلى الله عليه الله ثم مسح النبي على - [00:07:17](#)

جمل وكان قد ذرفت عيناه وكان قد ذرفت عيناه فمسح النبي على الجمل ثم قال من صاحب هذا الجمل من صاحب هذا الجمل فجاء من بني النجار غلام قال انا يا رسول الله قال انه يشتكيك - [00:07:37](#)

انك تجعيه وتدثبه. رحمتنا في الاسلام ليست قاصرة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والله انا نرحم خصومنا قبل ان نرحم اخواننا ونرحم - [00:07:57](#)

واعدائنا قبل ان نرحم اوليائنا وحلفائنا فرحمتنا لهم لانا نعتقد ان دين الاسلام هو دين النجاة من عذاب الله. وهو النجاة من ناره وغضبه. فانا نريد للعالمين ان ينجوا من عذاب الله - [00:08:17](#)

كما ان الله اكرمنا بالاسلام وكما ان النبي لما دخل على الغلام اليهودي الذي كان يخطبه فدعاه النبي صلى الله عليه للاسلام فنطق الغلام بالشهادتين. فخرج النبي من عنده وهو يرفع صوته ويقول الحمد - [00:08:37](#)

الحمد لله الذي انقذه من النار. هذا الاسلام الاسلام ما هو دين الاسلام يحفظ الحياة ويرعى حق الحياة. منذ ان يكون المخلوق جنينا والاسلام يرعى الحياة. الم الم يأذن الاسلام للحامل والمرضع؟ ان تفطر - [00:08:57](#)

الم يأذن الاسلام للحامل والمرضع ان تفطر ولما سألت ابنة عبدالله ابن عمر عبدالله ابن عمر قالت اني حامل. فاذن لها ولما خافت على جنينها ان تفطر. وهم من الذين يطيقون - [00:09:27](#)

وهم الذين لا يطيقونه. فجزاؤهم الفدية على خلاف بين السلف والصحابة. فلماذا اذن الاسلام للحامل والمرضة ان تفطر وقال النبي كما عند ابي داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم. قال صلى الله عليه وسلم في حديث انس ان الله - [00:09:47](#)

الله قد وضع عن المسافر شطر الصلاة ان الله قد وضع عن المسافر شطر الصلاة ووضع اعني المسافر والحامل والمرضع الصيام لم؟ لماذا؟ لماذا قال ابن عباس فان خافت على نفسك - [00:10:07](#)

وان خافت على جنينها اي الذي في بطنها. لماذا اذن الاسلام للمرضع ان تفطر في اعها لان الاسلام يرعى حق الحياة ويرعى حق الحياة قبل ان يخلق الجنين فانه امر - [00:10:27](#)

الا يكون الماء الا في عقد حلال. فان العقد الحلال يمنح من انتشار امراض السوء والزور اذا انتشرت امراض الفروج بين الناس فلن

يسلم ولد ولا ذرية. فكان ذلك حماية حتى للحياة - 00:10:47

لكن لا يصور الاسلام الا انه دين اقتل واذبح عليهم من الله ما يستحقون. اين القتل والذبح لما الاسلام يأمر الحامل والمرضع حتى ولو كانت في الطلاق يلزمها بالرضاعة. قال والوالدان يرضعن اولاده - 00:11:07

حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة والحولان سنتان كاملتان ولا يتنازلون الاسلام عنهما وبعض العلماء ذهب الى انه خبر يراد به الوجوب. فالواجب على المرءة ان ترضع ولدها حولين - 00:11:27

والاشهر والاطهر انه ارشاد من الله تعالى للمرضع ان ترضع ولدها حولين وان وقع الطلاق وكانت المرءة حامل فالاسلام يلزمها بالرضاء ويجعل لها حقا في سورة الطلاق ان تأخذ على رضاعها - 00:11:47

بعد طلاقها اجرة وان يعطيها والد الجنين او الوليد او الرضيع اجرته على الرضاع انما كل ذلك حفظا لحق الحياة. اين الدماء؟ واين القتل؟ واين الظلم الذي تقولون؟ بل النبي - 00:12:07

صلى الله عليه وسلم لما جاءته المرءة المرضعة المرأة الغامدية وكانت زانية وقد فعلت وجاءت حبلى بولد من الزنا. ولد من الزنا كانت حبلى به. ثم لم لما جاءت المرأة الغامدية الى رسول الله صلى الله عليه وآله قالت يا رسول الله طهرني. قال مما؟ قالت اني - 00:12:27

زني؟ فقال النبي لعلك ولعلك. قالت والله ما اراك ان تريد بي الا ما اردت بما عزت. يا رسول الله طهرني اني حبلى اي جئت بولد من الزنا. قال ما قال لها النبي عليك لعنة الله وعلى الولد الذي في احشائك. هذا ولد - 00:12:57

من ملأ ماء سفاح وجاء من ماء خبيث لا. قال النبي ارجعي حتى تضعيه. قال علماؤنا وان كان ان الزنا فانه نقص محترمة له حق الحياة. له حق الحياة. هذا - 00:13:17

فدينكم دين الاسلام دين رحمة. فذهبت حتى وضعت ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ها هو وكانت قد جعلته في خرقة. فقال صلى الله عليه وسلم انظر حفظ الحياة. قال - 00:13:37

الا ارجعي حتى ترضعي فارضعته وهو ولد من الزنا. وجاءت به وهو قد جعلت كسرى خبز في يده ثم ولاه النبي صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه ثم اقام عليها حد الله ولذا قال علماء - 00:13:57

ان كانت الزانية حبلى فلا يجوز بالاتفاق ان يقام عليها الحد حتى تضع حملها. وان كانت ممن يجلد وان كانت ممن يجلد فلا تجلد حتى تتم نفاسها في رضاعها لان الاسلام ليس كما يصورون. الم ينهى الاسلام عن الاجهاض؟ ويمنع الاسلام منه - 00:14:17

وجعل الاجهاض اليوم حق عالمي. والمرءة حرة وتعبانة شوي ما تريد ان تحمل. ويتصل بنا الرجال والشباب والله زوجتي خلفت قبل ست شهور وقد ر الله حملا. هل يجوز ان ننزله؟ اعوذ بالله. ما للمسلمين؟ ما للمسلمين - 00:14:47

وهل اذن الله بالزواج الا لاجل الذرية؟ لما جئتها وقضيت منها وترا واخذت منها شهوتك. لماذا لم تكن تفكر بقضية الانجاب والذرية فامتنعت عن الشهوة. ولكن لما قدر الله نتائج الشهوة والوتر. وكانت سببا لوجود الجنين في الرحم - 00:15:09

صرت تفكر في انزاله هذا حرام بقول العلماء كلهم فانها نفس وانها حياة. ولذا جعل الاسلام فيمن كان سببا في طرح جنين من بطن امه اي ضربها فاسقطت جنينها جعل الاسلام جعل الاسلام - 00:15:29

وفيه عقوبة وهي غرة جعله الاسلام على من يضرب امرأة على بطنها فتسقط جنينها. لان ذلك حفظ لحق حياة. اين الدموية؟ اين الدموية؟ اين شنب الارواح والقتل؟ انما تشويه وكذب. من اراد ان يسلب حياته بيده - 00:15:49

فالاسلام لا يحمي. فمن قتل نفسا فلن تهدأ النفوس حتى تموت نفس القاتل. فقال الله ولكم في القصاص حياة انظروا الى عادات العرب ورسوم الجاهلية التي بقيت كان اذا الواحد منهم قتل يعدون للقاتل خمسة - 00:16:14

فيقتلون افضل اقارب القاتل. واعلمهم واحسنهم منصبا. واكثرهم مالا وخيرهم وخيرهم مالا وشهاداتهم وعلم يقتل فيقتلون خمسا وستا وسبعا وثمانيا وتسعا هذا عشنه في بلادنا انا ما اتكلم عن تاريخ ما قبل الاسلام. اتكلم ما قبل عشر وخمسطعش وعشرين سنة

في بلادنا اذا وقعت جريمة قتل - 00:16:34

فقتل رجل من عائلة تشتد هذه العائلة من خمس والسبع والعشر. اليس ذلك واقع؟ الله يقول ولكم في القصاص حياة فالقاتل يقتل

حتى نحفظ حياة العالم. ولا يصبح القتل هرجا ومرجا ويريد - 00:17:04

كل من يشاء من دم الآخر. هذا دين دموية وارهاب وتطرف ومصادرة الحياة. اعوذ بالله مما يقولون الاسلام يرفع الحياة. ما قبل الطفولة وما بعدها. ان لجسدك عليك حقا. لما قال النبي لعمر بن عبد الله - 00:17:24

عمر بن العاص وكان يصوم يصوم الدهر كله وكان يقوم الليل كله. فقال النبي وسلم بلغني عنك تفعل كذا وكذا؟ قال نعم يا رسول الله. فإوصاه النبي ان يصوم ثلاثا من كل شهر. قال اني اطيق فوق ذلك. فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان يصوم -

00:17:44

كصيام داود عليه السلام ثم قال النبي يا عبد الله ان لجسدك عليك حقا ولزوارك عليك حقا ولاهلك ولزوجك عليك حقا. الاسلام

يحفظ الحياة. لما الاسلام؟ حرم الخمر؟ لم حرم الخمر - 00:18:04

لم تأمل النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا لو ان رجلا حمل حديدة حديدة فأشار بها الى اخيه المسلم ولو كان لاعبا مازحا قال النبي تلغنه الملائكة حتى يضعها لم؟ لان الاسلام دين تطرف. لان الاسلام دين ارهاب. لان الاسلام دين دموية. فخشي من - 00:18:24

المسلم ان يؤذي اخاه ولو بجرح. فكان الجزاء ان تلغنه الملائكة حتى يضعها لم؟ لما الاسلام حرم الخمر؟ لم الاسلام حرم الزنا؟ لم الاسلام حرم فعل قوم لوط لما الاسلام حرم الظلم والجلد والضرب والايذاء حتى جعل النبي صلى الله عليه وسلم من امارات الساعة

رجال بايديهم - 00:18:58

سيئات كاذنات البقر يضربون بها الناس ظلما. لم؟ كل ذلك حتى يعلم الناس ان الاسلام ليس دين سلب انما دين إيتاب. الم يأمر النبي

صلى الله عليه وسلم اصحابه بالنكاح وقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض - 00:19:26

البصر واحفظ للفرج. قال ابن مسعود قال قال النبي فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له واذا ولما جاءت ثلاثة الرهط الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله سألوا عن عبادة النبي - 00:19:53

فكأنهم تقالوها. فقال احدهم اين نحن من رسول الله وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. احنا الواحد انا اصوم ولا افطر. واحد اخر

يقول انا اصلي ولا ارقد. والثالث يقول انا - 00:20:13

اعتزلوا النساء. ظنوا انهم فعلوا حسنا. الاسلام ما يريد منك ان تعبد الله عبادة تكون فيها ثناؤك. ولا يكون فيها هلاك لجسدك ولا ان

يكون فيها تمام المصادمة حتى لشهوتك. لما الله زرع بك الشهوة وجعل بك هوا - 00:20:33

ليس كل الهوى مذموم. يقول ابن الجوزي رحمه الله في كتابه ذم الهوى. واخذ هذا ابن القيم في روضة المحبين وبنى عليه بحثا ماتعا

قال الهوى مذموم وممدوح. اليس حاجتك لزوجتك بشهوة في الفراش اليست هوا؟ اليست هواء ولكن الله - 00:20:53

جعل فيها اجرا. قال ان في بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله او يأتي احدنا اهله فيؤجر جعل في الجماع صدقة وهو هوى.

ولكنه هوى ممدوح. فلما جبل الله النفس على هوى جعل هذا الهوى - 00:21:13

اما ان يكون سبيلا للنجاة واما ان يكون سبيلا للهلاك فغذاه ونماه ورعاه واحاطه لمعنى اعظم الا وهو حتى يبقى جنس بني ادم على

وجه الارض فتبقى العبودية قائمة لله ولا تخلو الارض من عباد لله حتى يرث الله الارض ومن عليها. الاسلام دين - 00:21:33

حياة دين حياة ازيدكم بيانا بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف

الخلق والمرسلين النبي المبعوث رحمة للعالمين اما بعد. دين الاسلام دين حياة. ليس دين سلب للدماء - 00:22:03

والارواح والحياة ومصادرة لها. كذبوا كذبوا وهم يحاولون تصوير الباطل. وجعله تغله حقا معاذ الله فدين الاسلام هو الدين الذي

يرعى هذه الاجساد رعاية تامة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه صارع الن يصارع ركانا؟ سابق الم يسابق عائشة - 00:22:29

الرمي؟ الم يقل لاصحابه الا ان القوة الرمي؟ الم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم الخيل؟ والفرس كل ذلك من باب التربية البدنية في

الاسلام. ولذا قال الاسلام لا سبق. اي لا - 00:23:00

رهانة الا في ثلاث الاصل في الرهان انه مقامر ولا يجوز شرعا الا في ثلاث. قال في خف وحافر ونصل اي نصل رمح. والثلاثة هي عتاد

الجيش في الجهاد في سبيل الله - 00:23:20

الاسلام يرعى حتى الابدان يرعاها. حتى الابدان الم يلزمنا الاسلام بالطعام والشراب؟ فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وصال الصوم. وهو ان يصوم المسلم يومين متتابعين لا فطرة بينهما. ونهى النبي عن ذلك في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيح -

00:23:40

كان النبي يصل صيامه. فلما سئل قال انما يطعمني الله يطعمني الله ويسقيني. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الوصال والزمنا عيد الفطر حفظا على الابدان هذا دين تطرف ودماء سلب ارواح ومصادرة حياة انظر الى الاسلام وانظر الى كل معاني - 00:24:00 فانه يرعاك حتى في عقوباته المقدره. وحدوده المشروعة انما جاءت حماية للحياة. ومنعا سم بها ولكن الشكوى لله. فمنذ زمن الخلافة العثمانية في اخرها. ما بعد ما بعد عام الف ومئتين وخمسة وخمسين من هجرة رسول الله - 00:24:20

بدأت تنادي دول الاسلام باستيراد قوانين الغرب لظنهم انها ارعى لحقوق الناس وبني ادم ما ذلك الا من شدة السلب واللمعان الذي هجم على قلوب ابنائنا. والله لن اننا المسلمون الا بدينهم. والله لم يأمن المسلمون الا بدينهم. لا على حياتهم - 00:24:40 ولا على اعراضهم ولا على اموالهم ولا على دولهم ولا على امنهم الا برجوعهم الى شرع ربه يريدون حق الحياة يريدون حفظ الحياة سنتكلم عن ذلك ان شاء الله مزيدي بيان في الجمعة المقبلة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يدفع عنا المحن والفتن ما ظهر منها وما - 00:25:10

الهي من يمكر بدينك او بامة نبيك او يستهزئ بقرآنك او يزدري سنة نبيك. اللهم ان كان طالب هدى فاهده وان لم يكن اللهم سلط عليه الداء الذي لا دواء له - 00:25:40

اللهم سلط عليه الداء الذي لا دواء له. واطل عمره في دائه واجعله عاجل عذابه في الدنيا قبل الآخرة. اللهم عنا. اللهم اشغلهم عنا. اللهم استودعناك اهلنا في الموصل. واهلنا في حلب. واهلنا في غوطة دمشق - 00:26:00

واهلنا في اليمن واهلنا في فلسطين وسائر بلاد المسلمين. يا رب يا رب انظر الينا بعين رحمتك. وكن لنا ونصيرا وظهيراً. اللهم احقن دماءنا واجمع كلمتنا. واهد ولادة امورنا الى الحق والهدى وسواء السبيل. يا رب يا - 00:26:20

رب ادفع عن اهل السنة اينما كانوا. وامكر لنا ولا تمكر علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وانصرنا على من ظلمنا وبغى علينا وعدى علينا اللهم امكر لنا اللهم امكر لنا اللهم امكر لنا. يا رب استودعناك اننا في بلادنا. وفي بلاد المسلمين اهل السنة - 00:26:40

في عامة يا رب احفظهم جميعا بحفظك انك انت الجواد الكريم. ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد اقول اقولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:27:00